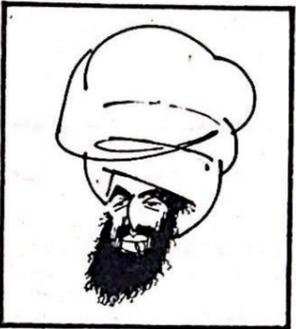


أميركا والخليج بعد حرب تشرين بعد ان اجهضتها القيادة السياسية..

قاعدة اخرى لها هي اسرائيل . وعلى ما يبدو « حكايا العرب » هم الذين يصدقون لذلك ، لا بل يدافعون عنه !
تعدّ «جبهة الشرق الأوسط» ، ضمنيا كان هنري كيسنجر المسؤول السياسي للاحتكاكات الامريكية بواصل « جهود » هاملان مشاريعه ، كان يندد روكفلر ببول ويجبول هو الاخر هاملان مشاريعه الاقتصادية المنبسة لشرايع كيسنجر - فالسياسة والاقتصاد لا يتفصلان ابدا ، اذ فما ان تم « الاتحاق » المصري - الاسرائيلي ، حتى تدفق رؤوس الاموال الامريكية على مصر وصور الوضع وكان مصر تستعشش في العنة . وحاليا بلوح بالقروض وبالاستقلال الزاهر لسوريا !!



اما بالنسبة لقطعة الخلف عن الهجوم السياسي عليها (سفارات وفود ... الخ) فعنها غزو اقتصادي منهم .. ففي اوائل هذا العام وقعت سلطنة عمان امتارات نطبه مع شركات امريكية ، وجاءت زيارة روكفلر للسلطة التي طرح فيها بان علاقته المصرية قسوية للسلطة الامريكية لقطعة الخليج بنذ عدة اوجه (مباشرة او غير مباشرة) . ومن بينها عن طريق « فرق السلام » المشهورة بقهرها فرق للجسس والتخريب (الذين طردهم اكثر من بلد) فقد ارسلت الولايات المتحدة المشتريات (بنذ) عدة ارسالت للولايات المتحدة المشتريات اثنين وغير ذلك .



اما القتال بالاممال امريكي كوريلان . فهو احد كبار رجال المخابرات امريكيين في الخارج . تعلم العربية في معهد شملان المشهور في لبنان ، ويعرف ان هذا المعهد هو مركز مهم للجاسوسة الامريكية في الشرق الاوسط . ففي مقابلة مع كوريلان نشرتها صحيفة الوطن اللبنانية بتاريخ ١١/١٢/١٩٧٤ سئل عن وجهة النظر الامريكية للحرب في عمان فلجاب : « اتنا نمتصرف وقد قلناها علانية ، ان بلادكم تحارب حربا عادلة ، فدعنا عن جنوب عمان ضد ثوار بدفهم وبحرهم الشيوعيين ويروونهم بالمضاد هؤلاء يبتلون ايدولوجية اجنبية ! ونحن كاتت حكومة الولايات المتحدة ليست مشرقة في الحرب ، فقد اتبع لي زيارة صلاة عدة مرات وهناك قابلت مئات الضود والضيابط العمانيين .. »

ودون شك ان القام بالاعمال امريكي تصد عدم اشراك حكومته بالحرب مباشرة فالدور الذي يلعبه ايران والاردن والسعودية تليد لمخططاتها ، لان شعارها الجديد .. دعوا الشعوب نقال بعضها البعض - ياخذ مجراه العملي - واخيرا يمكننا الاستنتاج بعد كل الحقائق التي مرت انه مثلا كانت معركة النفط معركة وهمية خلقتها الاحتكاكات الامريكية بهدف اعطاء دور فعال للدول الراجعة المنحة للنفط ، في المنطقة ، وكذلك لالاتل اوربا الغربية ، نستطيع ان نقول صراحة .. ان معركة تشرين كانت بالقرار السياسي الذي قادها الى الاجهاض معركة صلح مع اسرائيل ولست معركة تحرر كما صورت للامم فالحال يصدق هنا : اذا كنت تستطيع اخفاء الحقيقة عن بعض الناس لبعض الوقت ، فلا تستطيع اخفائها عن الناس لكل الوقت !

من بعدد هذا الدجل السياسي ، اعقل ان غائل قاعدة الامبريالية الامريكية (ايران)

لم تكن حرب تشرين بعدد ان اجهضتها القيادة السياسية الا تحقيقا لهدف اعاداة الهيمنة الامبريالية على اوضاع المنطقة بشكل جديد ، ومنها يتم محاولة فرض النسوية الامبريالية في الشرق الاوسط وذلك بخلق صلح اسرائيلي عربي سواء عن طريق ما يسمى « مك الارتباط » او عن طريق مؤتمر جنيف او غيره ، لنتم بمسدها تصفية حركة المقاومة الفلسطينية . فانه يتم ايضا التخطيط للسيطرة على منطقة الخليج من خلال تصفية لتورة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . اذ لا بد من حسم الصراع الذي يتكرر اليوم على الساحة العمانية لصالح المعسكر الامبريالي - الرجعي .

قال نيكسون ان اسرائيل هي الحليف الطبيعي للولايات المتحدة في المنطقة ، وعن اسيران قال انها اخلص حليف امريكا في منطقة الشرق الاوسط، وودون شك ليس المهم الاتحاد على الاقوال وانما هو ما يجري عمليا ، اذ ان ايران واسرائيل تشكلان قطبين اجنبيين اساسيين للامبريالية الامريكية . وهناك ايضا قطبا عربي ثالث هو السعودية .. ثم قامت امريكا بتعيين احد رجال المخابرات المشهورين واسمه مايكل ستينر سفيراً لها في «الدولة» اتحاد الامارات وهذا الـ « سفير » امضى خمس سنوات في مصر حيث اشترك في عملية الاتفاقات الجزئية بين الدول العربية واسرائيل كالتربيات المتعلقة بالتقسيم مياه نهر الاردن ! وسبق لهذا السفير ايضا ان مثل الولايات المتحدة في صنعاء وعن وهو يقن القصة العربية ! ووصف مساهمته في تكوين السياسة الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي بأنها « مركز الثقل في عمله الدبلوماسي »

وفي التصريحات الصحفية بتاريخ ٢١/٧/٧٤ اعرب السفير عن نقاله بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي فقال : « انني سعيد ان اذهب الى المنطقة في اعقاب ما انجزه الدكتور كيسنجر لان ذلك يثبت ان الولايات المتحدة تقوم بسدور بناء ونشط في تحقق نسوية سلمية .. ومما قاله في تصريحاته تلك « انه سعيد لذهابه الى الخليج ، المنطقة التي من الواضح انها مكان المستقبل حيث تتوفر فرصة ضخمة لبناء الدولة كما ارى » وتوقع السفير مستقبلا باهلا المنطقة الخليج في حال استمرار تسلسور العلاقات السياسية والاقتصادية الفعالة !

وبات واضحا ان الامبريالية لا تجزيه حولها لمنطقنا العربية ، وانما قد نخذ نكتفينا شكلا مختلفا من منطقة لخرى ، ورغم ما قد نطهر من امتزاج مصطنع لقطعة الخليج مع الشرق الاوسط ، لان ذلك ما سمعت له الامبريالية من خلال سياساتها المعقدة لتعثرات السنين .. واذا كانت اسرائيل قد ادت الكثير من المهمات المطلوبة وادت السعودية دورا اخر كطرف عربي بالنسبة لاهداف الامبريالية ضمن منطقة الشرق الاوسط فان ايران والسعودية يؤدان المهمات المطلوبة في منطقة الخليج .. محال انتهاء حرب تشرين وبيروز ملاحق النسوية السياسية التي كانت بدايتها الانفاق العالم .



وزير الاقتصاد في اليمن الديمقراطية يتحدث لـ "الهدف" عن:

الجوانب الاقتصادية في التجربة اليمنية الديمقراطية ودعهم للنضال من اجل تحرير كامل التراث الفلسطيني

ولقد ابرت القطعة الخمسة في ٢٦ مارس وبوشر بنفطها في الاول من نيسان ١٩٧٤ . ان القطعة الخمسية بما ورد فيها من طوحات كبيرة نسير اسمانا عمرا لنا ، وهذا لا يعني اتنا نسمع في ذات الاخطاء بالنسبة للقطعة التلاية ، ولا يعني ايضا اتنا سوف لن نفع باخطاءه ، ولكن نوفر العزم والحماس كميلان بانجاح التجربة . لقد اخذ العمال عندنا قرارا بحسم جزء من حرياتهم طوال خمس سنوات بلادهام في تمويل مشاريع القطعة الخمسية، وكننا رفضنا ذلك وطلبنا منهم بمضافة جهودهم في العمل . ان وعي جماهيرنا الذي يتزايد يوما بعد يوم يصير عاملا مهما في طريق انجاز مشاريع التنمية في هذه القطعة .

وماذا عن التعاونيات الزراعية ؟ - لقد نجحت تجربة التعاونيات ، والدولة تسهم في هذه التعاونيات وساندها بالخدمات والقروض على مدى سنوات بدون فائدة جبا . واضافة الى التعاونيات توجد مزارع الدولة وهي تلك التي تم الاستيلاء عليها والتي كانت تابعة للسلاطين . ان تجربة مزارع الدولة هي شكل مقدم على التعاونيات ، ونحن نطمح ان تطور التعاونيات لتصبح بمستوى مزارع الدولة . وهذا الاجراء فان كافة المشاريع مرتبطة ببعضها فمن هدف القطعة الخمسية .

بالتسوية لمثل قناتة السويس وتأثير ذلك على اقتصاد اليمن ، كيف واجهتموه مع تلاحكم بالقطعة الفلسطينية ؟ - نحن نعت بان مسؤوليتنا التاريخية القومية ليست بسيطة . ان الاعطار التي احلت اراضيها والتي تأثرت بحرب ٦٧ قد طلبت المساعدات . اما نحن فلم نتردد الموضوع على هذا المستوى بالرغم من وعظما الاقتصادي الذي لا تحسد عليه . لم نعد ايدنا لقطعة الجزر النائية بعد ٧٧ وبعد اغلاق قناة السويس ، والمسألة الفلسطينية نعتنا وهي فسيه مبدئية بالنسبة لنا لتحرير كامل الراب الفلسطيني . ان اسعداد رفاقنا في المقاومة الفلسطينية بواسطة انفصال هو ايضا اسناد لنا لان العير مشترك . ونحن في الوقت الذي نساند فيه عموم حركات التحرير في افريقيا والخليج العربي ، ونؤكد في مساندةنا للمقاومة الفلسطينية ونعرف ايضا ان المقاومة بموقفها الساند لقطعة اليمن وشعب اليمن تعاني من ضغوط من قبل بعض الانظمة الرجعية التي لا تريد الخير والتقدم لتجنبنا . ان بعض الانظمة التي نمارس ضغوطها سواء على شعبنا وعلى تجربتنا في اليمن ، يمارس ذات الضغوط على حركة المقاومة . ولكنها تستغل في النهاية ، ان كافة وثائق وقرارات الجبهة القومية تؤكد كوننا جزء لا يجزا من حركات التحرر ومن المعسكر الاشتراكي ونحن نفع الى جانبها في كافة الظروف بالثباتنا الواضحة والسني تطور مع الزمن لصالح الاشتراكية في العالم .

كيف تنظرون الى التحرر الاقتصادي بعد الاستقلال ؟ - خلال (١٢٩) عاما من السلط الاستعماري على شعبنا ، ترك لنا الاستعمار كل شيء مخطا . وكانوا يستدون الجزانية ليل الاستقلال ببلغ (٢٠) مليون جنيه ، وحاولوا ان يستعروا في هذا الدم ضمن شروط، ورفضنا ان نمن لانها نسي نحرنا الاقتصادي . لقد كان المستعمرون يعرفون في اسماهم الاكيرة ان الثورة منتصرة لا محال ، فكسروا بالطريقة التي يربكون فيها حياتنا الاقتصادية ، فسما الى رفع مرتبات الموظفين ودفع المصاف رواتبهم ، حتى اذا تركوا البلاد تكون نحن بواجبه حالة مصعب علينا تلافيا ضمن اوضاعنا الاقتصادية بعد الاستقلال ، وهذا ما حصل بالفعل ، ولقد زادت الازمة ، بعد الوضوح الاقتصادي الذي نشا عندنا في اعوام ما بعد ١٩٦٧ بسبب اغلاق قناة السويس . فما الذي حصل ؟

لقد اردنا شعبنا الحالة الجديدة ، واندرك ضرورة مجابهة المشاكل الاقتصادية ايماننا منه بالمستقبل الذي يحق له الحياة الاشتراكية . فبعد ٢٢ يونيو ، اخذنا طريق التحرر الاقتصادي الكامل باعتباره مكملا لتحرر السياسي ، فحصلت اجراءات شتى في مجال التاييم ، وصدر قانون الاصلاح الزراعي وانشى القطاع العام ، ووضعت اول خطة تلاحية للتنمية ، هذه الخطة كانت تحمل بعض الاخطاء ، نتيجة للظروف الموضوعية ، والهجمة الامبريالية ومحاولات التطويق والحصار .. رغم ذلك كان علينا ان نرسخ اقدامنا وبنينا اقتصادنا بناء سليما ، لقد واجهنا مشاكل ذايعة تنطق بالكادر والدراسات ، ولكن المبادرات الجماهيرية تجاوزت الكثير من هذه المشاكل . لقد كان للدور القومي الذي قامت به جماهيرنا في بناء المدارس والعمل مع الملاحين اثر هام في تحقيق جملة من مشاريع القطعة التلاحية . وعلى ضوء تجربة القطعة التلاحية كان لا بد من دراسة الرحلة المقبلة في القطعة الخمسية ، ولا بد من ان نسم على ثلاثة اعتبارات هي (الدراسة ، التمويل ، والجدوى) .

هل هناك مخاوف يعاني منها رأس المال المهاجر ؟ - اولاً ، ان رأس المال المهاجر هو نفسه يعاني ضغوطا في مواقع هجرته ، ونحن قدعنا تسهيلات كثيرة لكي يعمل في البلد واسهمنا معه في مشاريع مشتركة حيث تساهم الدولة بنسبة ٥١ بالمئة فيما يساهم هو بـ ١٩ بالمئة ، ومع الزمن صار يحس بالأطمئنان بعد ان وجد سد سبل الاستثمار الحقيقية والمقدمة . لقد كان رأس المال الوطني قبل الاستقلال غير جريء ، لقد اسمر في الخدمات اكثر من التجاره فيما كانت التجارة تغمر على واخذت بنظر الاعتبار حدود امكان التنفيد .

لقد كانت فترة الثلاث سنوات بالنسبة لنا هي الليم بالدراسات الكاملة ، توزيع مراكز الاجبات لتشمّل المحافظات ، وفي نفس الوقت الجانب الثاني الملحق بتسجيع رأس المال المهاجر وبوفير افضل الشروط له للمساهمة بالمشاريع الصناعية والزراعية . لقد نوقشت القطعة الخمسية على اكثر من صعيد ، على المستوى الرسمي والشعبي ، واخذت بنظر الاعتبار حدود امكان التنفيد .

التجربة في اليمن الديمقراطية تعتبر احدي التجارب العظيمة في نضالات شعبنا ، وفي اعتماد السياسة على الجماهير ذات المصلحة في التحولات الاجتماعية من اجل مجتمع لا يسوده الاستغلال الطبقي او أي شكل اخر من اشكال الاضطهاد ! وكثيرا ما تعرضت هذه التجربة للتشويه والافتراء من قبل الرجعية المحلّة والامبريالية . و « الهدف » اذ تقدم هذا اللقاء مع وزير الاقتصاد اليمني الرفيق عبد العزيز عبد الولي تهدف الى تعريف جماهيرنا العربية بجانب من تجربة الجماهير في اليمن ، الا وهو الجانب الاقتصادي الذي يعتبر الجانب الاساسي في تحديد شكل الوجه السياسي لنظام القائم ..

التجربة في اليمن الديمقراطية تعتبر احدي التجارب العظيمة في نضالات شعبنا ، وفي اعتماد السياسة على الجماهير ذات المصلحة في التحولات الاجتماعية من اجل مجتمع لا يسوده الاستغلال الطبقي او أي شكل اخر من اشكال الاضطهاد ! وكثيرا ما تعرضت هذه التجربة للتشويه والافتراء من قبل الرجعية المحلّة والامبريالية . و « الهدف » اذ تقدم هذا اللقاء مع وزير الاقتصاد اليمني الرفيق عبد العزيز عبد الولي تهدف الى تعريف جماهيرنا العربية بجانب من تجربة الجماهير في اليمن ، الا وهو الجانب الاقتصادي الذي يعتبر الجانب الاساسي في تحديد شكل الوجه السياسي لنظام القائم ..

وسط الظروف الصعبة والقاسية ، حققت قوات جيش التحرير الشعبي بطولات وانتصارات بفضل نلاحم الجماهير ونضحتها المشتركة بالم مع جيشها ، لتحرير نراب الوطن من سطوة الاجبي .. منذ التاسع من يونيو وحتى يومنا هذا واصلت الثورة تقدمها على الجبهة العسكرية ، وكان من نتائج تلك الانتصارات تحرير اكثر من ٩٠ بالمئة من ريف ظفار واقامه سلطة المجالس الشعبية فورها . اصحاح بعض المدن المهمة وضرب الهجري ، اسقاط العديد من الطائرات المقاتلة وطائرات الملقوبين ، هذا عدا الضمائر البشرية والمادية الاخرى التي لم يعلن عنها العدو لحد الان . وليس ادل من شوه على انتصارات الثورة ونضحتها ، قيسام حكم شاهنشاه ايران بغزو القطعة المحررة حيث بدأت تلوح في الافق بوادر فشل هذه الحملة الامبريالية الاخرى ، اذ وصل حالها عدد القوات الايرانية الى (١١٠٠٠) جندي تقريبا ، ٢٠ طائرة جوستيليا (هيلكوبتر) مع طائرات

الثورة تدخل عامها العاشر وقوتها العسكرية تتعمز ..



حربية من طراز فانتوم ، سفن حربية وزوارق مسلحة ، مدفعية ميدان ثقيلة .. وفي المدة الاخيرة تم استحداث قيادة ادارية عسكرية ايرانية لتتولى ادارة الحرب ضد الشعب العماني وهذه القيادة مرتبطة مباشرة بظهران ! ان العدو الايراني لا يستطيع الانتقال بين تقدمها على الجبهة العسكرية ، وكان من نتائج تلك الانتصارات تحرير اكثر من ٩٠ بالمئة من ريف ظفار واقامه سلطة المجالس الشعبية فورها . اصحاح بعض المدن المهمة وضرب الهجري ، اسقاط العديد من الطائرات المقاتلة وطائرات الملقوبين ، هذا عدا الضمائر البشرية والمادية الاخرى التي لم يعلن عنها العدو لحد الان . وليس ادل من شوه على انتصارات الثورة ونضحتها ، قيسام حكم شاهنشاه ايران بغزو القطعة المحررة حيث بدأت تلوح في الافق بوادر فشل هذه الحملة الامبريالية الاخرى ، اذ وصل حالها عدد القوات الايرانية الى (١١٠٠٠) جندي تقريبا ، ٢٠ طائرة جوستيليا (هيلكوبتر) مع طائرات